

مفاهيم القرآن

(108) 3. و هذا هو أبو بكر عيَّـن عمر بن الخطاب للخلافة في عهد كتبه عثمان ابن عفان.(1) 4. كما أنَّه تم استخلاق عثمان عن طريق الشورى الستة التي عيَّـن اعضاءها عمر بن الخطاب.(2) 5. وقد كانت السيدة عائشة تتبنى نظرية التنصيب من جانب الخليفة، وقالت لعبد الله بن عمر: يا بني بلِّغ عمر سلامي، فقل له لا تدع أُمِّة محمد بلا راع، استخلف عليهم ولا تدعهم بعدك هملاً، فإنِّي أخشى عليهم الفتنة؛ فأتى عبد الله إلى أبيه فأعلمه.(3) والعجب أنَّ أُمِّ المؤمنين التفتت إلى أنَّ ترك الـأُمِّة هملاً يورث الفتنة، ولكن النبي - صلَّى الله عليه وآله وسلم - حسب زعم القوم - لم يلتفت إلى تلك النقطة - فلقى الله سبحانه و ترك الـأُمِّة هملاً !!! 6. أنَّ عبد الله بن عمر دخل على أبيه قُبيل وفاته، فقال: إنِّي سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، وزعموا إنَّك غير مستخلف، وإنَّه لو كان لك راعي إبل أو راعي غنم ثمَّ جاءك وتركها لرأيت أن قد ضيَّع، فرعاية الناس أشد.(4) 7. قدم معاوية المدينة ليأخذ من أهلها البيعة ليزيد، فاجتمع مع عدَّة من الصحابة، وأرسل إلى ابن عمر فأتاه و خلا به، فكلامه بكلام، قال: إنِّي كرهت أن أدع أُمِّة محمد بعدي كالضغن بلا راع لها.(5) (1)الإمامة والخلافة: 18؛ الكامل في التاريخ:2|292؛ الطبقات الكبرى:3|200. (2) الكامل في التاريخ : 3|35. (3)الإمامة والسياسة:32. (4) حلية الـأولياء:1|44. (5)الإمامة والسياسة:1|168